سورة الصف
الآيات 1-4
الصدق في القول و العمل

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

سورَةُ الصَّفِّ

الآياتُ الكَريمَةُ (١-٤)

أَفْسِرُ وَأَحْفَظُ

الصِّدْقُ في القَوْلِ وَالعَمَلِ

أَلْفِظُ جَيِّدًا

كَبُرَ مَقْتًا، بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ

حفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا

عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ

فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾

أَفْهَمُ المُفْرَداتِ وَالتَّراكيبَ

حفظ

سَبَّحَ لِلَّهِ : عَظَّمَ اللهَ تَعالى وَقَدَّسَهُ.

س1 اَلْعَزِيزُ : القَوِيُّ الَّذي لا يُغْلَبُ.

س1 كَبُرَ مَقْتًا : عَظُمَ مَقْتًا، (وَالْمَقْتُ هُوَ أَشَدُّ الْبُغْضِ). زاد كرهاً

س1 بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ : البِناءُ القَوِيُّ الَّذي يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا.

أُفَسِّرُ الْآياتِ الْكَريمَةَ

سورَةُ الصَّفِّ سورَةٌ مَدَنِيَّةٌ تَناوَلَتْ مَوْضوعاتٍ عِدَّةً، مِنْها: تَسْبيحُ اللهِ تَعالى وَتَنْزيهُهُ، وَالصِّدْقُ في الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَمَوْقِفُ بَني إِسْرائيلَ مِنْ دَعْوَةِ مَوسى وَعيسى عَلَيْهِما السَّلامُ، وَانْتِصارُ دينِ الْإِسْلامِ، وَأَجْرُ الْجِهادِ في سَبيلِ اللهِ الْقائِمِ عَلى الْإيمانِ، وَالدَّعْوَةُ إِلى نُصْرَةِ دينِ اللهِ تَعالى.

وَتُبَيِّنُ الْآياتُ الْكَريمَةُ ما يَأْتي:

الصِّدْقُ في الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ

- الْآيَةُ الْكَريمَةُ (١): تَعْظيمُ اللهِ تَعالى وَتَقْديسُهُ.
- الْآيَتانِ الْكَريمَتانِ (٢–٣): التَّحْذيرُ مِنْ مُخالَفَةِ فِعْلِ الْمُؤْمِنِ لِقَوْلِهِ.
- الْآيَةُ الْكَريمَةُ (٤): وَحْدَةُ الصَّفِّ في الْجِهادِ.

١ – تَعْظيمُ اللهِ تَعالى وَتَقْديسُهُ

علل فَكُلُّ ما في السَّماواتِ وَالْأَرْضِ يعظّم الله تعالى ويقدسه وَيُنَزِّهُهُ عَمَّا لا يَليقُ بِهِ. فَاللهُ تَعالى هُوَ الْعَزيزُ الْقَوِيُّ الْقادِرُ في مُلْكِهِ، وَهُوَ الْحَكيمُ في أَقْوالِهِ وَأَفْعالِهِ كُلِّها.

٢ – التَّحْذيرُ مِنْ مُخالَفَةِ فِعْلِ الْمُؤْمِنِ لِقَوْلِهِ

ماذا أمر الله تعالى المؤمنين ؟

فَعَلى الْمُؤْمِنينَ أَنْ يَتَحَلَّوا بِالصِّدْقِ في الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَأَنْ تَكونَ أَفْعالُهُمْ مُطابِقَةً لِأَقْوالِهِمْ؛ لِأَنَّ عَدَمَ الصِّدْقِ في الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ مِنْ أَبْغَضِ الْأَعْمالِ إِلى اللهِ تَعالى.

ماذا يؤدي ؟ كره الله تعالى

أُفَكِّرُ

جاءَ النِّداءُ الرَّبّانِيُّ في الآياتِ الْكَريمَةِ بِـ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا﴾، ما الْحِكْمَةُ مِنْ ذلِكَ؟

٣ – وَحْدَةُ الصَّفِّ في الْجِهادِ

فَعَلى أَبْناءِ الْوَطَنِ إِذا اعْتُدِيَ عَلى بِلادِهِمْ أَنْ يُجاهِدوا في سَبيلِ اللهِ تَعالى وَأَنْ يُعينوا جَيْشَهُمْ؛ نُصْرَةً لِلدِّينِ وَحِمايَةً لِلْعِبادِ وَالْبِلادِ، فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ الَّذينَ يُقاتِلونَ الْمُعْتَدينَ بِإِخْلاصٍ وَثَباتٍ وَنِظامٍ وَقُوَّةٍ، مُتَراصّينَ كَأَنَّهُمْ بِناءٌ راسِخٌ مَتينٌ.

أَتَأَمَّلُ

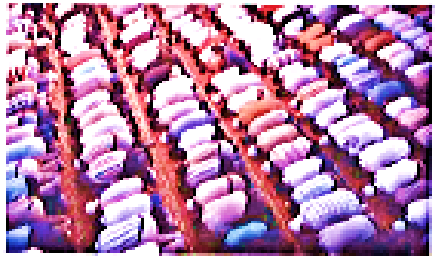

الصُّورَةَ الآتِيَةَ، وَأُبَيِّنُ دَلالَتَها وَعَلاقَتَها بِما تَعَلَّمْتُهُ في الآيَةِ (٤) مِنْ سورَةِ الصَّفِّ.

بَعْدَ تَفْسيرِ الآياتِ الْكَريمَةِ وَتَدَبُّري لَها أَحْرِصُ في حَياتي عَلى أَنْ:

١ – أُسَبِّحَ اللهَ تَعالى وَأُعَظِّمَهُ.

٢ – أَهْتَمَّ بِوَحْدَةِ أُمَّتي وَمُجْتَمَعي.

٣ – .....

٤ – .....

أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١ – أَكْتُبُ في الْجَدْوَلِ الْمَعْنى الصَّحيحَ لِكُلِّ كَلِمَةٍ مِمّا يَأْتي:

الْكَلِمَةُ	الْمَعْنى
الْعَزِيزُ	ص5
كَبُرَ مَقْتًا	ص5
بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ	ص5

٢ – أَذْكُرُ الصِّفَةَ الَّتي حَذَّرَ اللهُ تَعالى مِنْها في قَوْلِهِ: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾. الكذب

٣ – لِماذا دَعا اللهُ تَعالى الْمُسْلِمينَ إِلى مُقاتَلَةِ أَعْدائِهِمْ في صُفوفٍ مَرْصوصَةٍ؟ ص7

X – أَذْكُرُ أَحْكامَ التَّجْويدِ الْوارِدَةَ في قَوْلِ اللهِ تَعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾.

٥ – أَتْلو الْآياتِ الْكَريمَةَ غَيْبًا.